مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **01/09/2020**

نص السؤال

الزعم أن سيدنا سليمان بن داود - عليه السلام - هو الذي بنى حائط المبكى

الجواب التفصيلي

ى (*)

هة:

لين.

هة:

1) لا وجود لما يسمى بحائط المبكى في كتب اليهود المقدسة، ولا في كتبهم التاريخية وتراثهم، ولا حتى في مراجعهم المعاصرة، وهو أكبر دليل على زيف هذه الدعوى، بل أثبتت المعلومات التاريخية الموثقة

[illegible] 1929 [illegible] 1948.

ل:

ق:

كى.

[illegible] 70!

لعلا.

[illegible] 1512.

وهكذا أصبحت فلسطين وممتلكات الدولة العثمانية في أوائل القرن السادس عشر ملجأ لليهود المطرودين من إسبانيا والبرتغال، أو الهاربين من أوربا.

ني (926: 974/ 1519: 1566م) شهدت الدولة العثمانية صحوة حضارية كبيرة، واستفادت مدينة القدس - وبيت المقدس بصفة خاصة - من جهوده الإصلاحية، فقد أمر بإعادة بناء أسوار المدينة، وبلغ طول السور ال

رن 13م، وسرعان ما أصبحت المنطقة مركز الحياة الدينية ليهود القدس، ويضيف المصدر أنه لم تكن تقام هناك بعد طقوس رسمية للعبادة، غير أن اليهود كانوا يحبون قضاء فترة ما بعد الظهيرة هناك، يقرءون ال

لى.

[illegible] 1571م".

سنة 1571م.

[illegible] 1635.

[illegible] 30 جنيها إنجليزيا، كانوا يسددونها سنويا لوكيل وقف أبي مدين.

[illegible] 1840.

[illegible] 1889 [illegible][1].

هم.

لها.

ثانيا. كيف ظهرت مشكلة الحائط بين العرب واليهود؟ وكيف تطورت؟

[illegible] 1911.

[illegible] 1919.

[illegible] 14 التي تنص على ما يأتي:

"تؤلف الدولة المنتدبة لجنة خاصة لدرس وتحديد الحقوق والادعاءات المتعلقة بالأماكن المقدسة، والحقوق والادعاءات المتعلقة بالطوائف الدينية المختلفة في فلسطين، وتعرض طريقة اختيار هذه اللجنة وقوا

[illegible] 1938".

[illegible] 1938م، الذي اعترف بحقوق المسلمين في الأماكن المقدسة، كما عقد فور انتهاء المؤتمر الصهيوني أول اجتماع للوكالة اليهودية التي جمعت الصهاينة واليهود، وتابعت لجنة

كى.

[illegible] 1929.

[illegible] 1929.

[illegible] 28 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 1930م، حيث انتهت اللجنة إلى قرارها الذي استهلته بالفقرة التالية: "للمسلمين وحدهم تعود ملكية الحائط الغربي، ولهم وحدهم الحق

خير".

له.

ئط".

[illegible] 1931م.

لكة.

نية.

ين[2].

يقول د. عادل حسن غنيم: لا أكتفي بهذا الحكم، بل أقدم عددا من الشواهد والأدلة والقرائن على أن هذا الحائط هو حائط البراق، وليس حائط المبكى:

1. **تذكر اللجنة الدولية في تقريرها أن الحجارة الضخمة الكبيرة الكائنة في أسفل الحائط وعلى الأخص المداميك الستة المنحوتة يرجع عهدها حسب رأي أغلب علماء الآثار إلى زمن الهيكل الثاني الذي أعيد بنا**
2. **يؤكد مرجع أثري هام مؤلفه عالم أمريكي كبير - كان مدير الهيئة المدرسية الأمريكية للبحوث الشرقية في القدس، ورئيسا لعدة بعثات أثرية، وعضوا في عدة أكاديميات عالمية - أن أبنية هيرودوس في أورش**

ارا.

[illegible] 1967.

3. إن اليهود لم يدعوا أمام اللجنة الدولية ملكية الحائط، ولا ملكية الرصيف الكائن أمامه، لكن اللجنة هي التي رأت أن من واجبها التحقيق في مسألة الملكية قانونا.

ات.

4. بمراجعة وثيقتين أساسيتين معاصرتين عن الحركة الصهيونية لم أجد كلمة واحدة عن حائط المبكى؛ الأولى: هي كتاب "الدولة اليهودية" لتيودور هرتزل الذي يتحدث فيه بالتفصيل عن الدولة اليهودية المرتق

هم.

الهيكل

عام 1977م، ط5، تبين أنه كتب أمام العبارة العبرية "كوتيل هدماعوت" عبارة: "حائط الدموع" باللغة العربية، ولم يستخدم القاموس عبارة "حائط المبكى".

ي"؟!

عام 1929م 1967م، حيث شاع منذ ذلك الحين استخدام هذه العبارة حتى الآن، فما مصدر هذا الاستخدام؟

بي.

لي.

ت؟!

هم[3].

مة:

- لا وجود لما يسمى بحائط المبكى في كتب اليهود المقدسة، ولا في كتبهم التاريخية وتراثهم، ولا حتى في مراجعهم المعاصرة.
- لم يبق لهيكل سليمان - عليه السلام - الذي يزعمون أن حائط المبكى جزء منه وجود ولا أثر، بعد أن هدم أربع مرات آخرها عام 70م.
- أثبتت المصادر والوثائق اليهودية والأمريكية عدم وجود أي أثر لهيكل سليمان - عليه السلام - وبالتالي لما يسمى بحائط المبكى.
- قضت المحكمة الدولية التي شكلتها عصبة الأمم بملكية المسلمين لحائط البراق وما حوله، وما جاوره من أوقاف.
- لم يدع اليهود أنفسهم وهم يقدمون دعواهم لهذه اللجنة ملكية هذا الحائط، وإنما طالبوا بتمكينهم من إقامة طقوسهم عنده.
- الحائط الغربي الذي يضم حائط البراق وليس حائط المبكى جدد على يد سليمان القانوني العثماني، ومنذ العهد العثماني سمح لليهود بأداء بعض شعائرهم عند الحائط الغربي.
- ومرسوم ملكية حائط المبكى والبكاء عنده للصحابة والبراق عام 1929م 1967م.

ية، ومرسوم ملكية حائط المبكى والبكاء عنده للصحابة والبراق عام 1929م 1967م.

نقل المصطلحات الصهيونية واليهودية إلى المواطن العربي، والسيطرة على ثقافته الإعلامية عن قضية الحائط، ومن هنا يجب علينا التمسك بتراثنا المقدس، ومصطلحاتنا العربية والإسلامية.

المراجع

1. (*) بنو إسرائيل من التاريخ القديم وحتى الوقت الحاضر، د. محمد الحسيني إسماعيل، مكتبة وهبة، القاهرة، 1422هـ/ 2002م.
2. مؤتمر حماية المقدسات والتراث الإسلامي، روحي الخطيب، د. م، د. م، د. ت. الموسوعة اليهودية الصادرة في القدس، 1971م.
3. حائط المبكى، د. عادل حسن غنيم، مجلة رؤية، السلطة الفلسطينية، د. ت.
4. د. عادل حسن غنيم، مجلة رؤية، السلطة الفلسطينية، د. ت.